

الإحصاء الفلسطيني يستعرض أوضاع الفلسطينيين في نهاية عام 2025، وعشية رأس السنة الجديدة 2026

يقدم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إحاطة حول وضع الشعب الفلسطيني في نهاية عام 2025: أدلة إحصائية على كارثة إنسانية وديموغرافية تعكس انهياراً هيكلياً عميقاً في المجتمع الفلسطيني، مع آثار طويلة المدى على استقرار السكان والتنمية وحقوق الإنسان.

خسائر بشرية غير مسبقة منذ 7 أكتوبر 2023

وفقاً لبيانات وزارة الصحة الفلسطينية، بلغ عدد الشهداء في فلسطين أكثر من 72,000 شهيد منذ بدء العدوان الإسرائيلي في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، 98% من هؤلاء الشهداء في قطاع غزة، مسجلاً بذلك أعلى حصيلة للشهداء في تاريخ عدوان الاحتلال الإسرائيلي على فلسطين.

وبحلول نهاية ديسمبر/كانون الأول 2025، بلغ عدد الشهداء في قطاع غزة 70,942 شهيداً، بينهم 18,592 طفلاً ونحو 12,400 امرأة. إضافةً إلى ذلك، لا يزال نحو 11,000 شخص في عداد المفقودين، وارتفع عدد الجرحى إلى 171,195. ومنذ بدء العدوان، اضطر نحو 100 ألف فلسطيني إلى مغادرة القطاع منذ بدء العدوان. كما نزح نحو مليوني فلسطيني من بيوتهم من أصل نحو 2.2 مليون فلسطيني كانوا يقيمون في القطاع عشية عدوان الاحتلال الإسرائيلي، ومع ذلك لم يسلموا من القصف.

في الضفة الغربية، أسفرت العمليات العسكرية الإسرائيلية المتصاعدة وعنف المستوطنين عن استشهاد 1,102 شهيداً وإصابة 9,034 شخص.

انخفاض عدد سكان قطاع غزة بنسبة 10.6% خلال عامين

انعكست هذه الخسائر البشرية وحركات النزوح القسري، بشكل مباشر، على الحجم السكاني؛ إذ تشير التقديرات السكانية إلى أن عدد سكان دولة فلسطين بلغ نحو 5.56 مليون نسمة نهاية العام 2025، بواقع 3.43 مليون في الضفة الغربية.

في المقابل، شهد قطاع غزة انخفاضاً حاداً وغير مسبوق في عدد السكان بلغ حوالي 254 ألف نسمة، أي ما يعادل انخفاضاً بنسبة 10.6% مقارنةً بالتقديرات السكانية قبل العدوان. ويبلغ عدد سكان غزة حالياً 2.13 مليون نسمة، ما يعكس ما وصفه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بأنه نزيف ديموغرافي حاد ناجم عن القتل والتجهير وتدهور الأوضاع المعيشية.

15.5 مليون فلسطيني حول العالم

في نهاية عام 2025، بلغ عدد الفلسطينيين المقدر في العالم نحو 15.49 مليون نسمة. من بينهم، يقيم 5.56 مليون نسمة في دولة فلسطين، بينما يعيش 1.86 مليون نسمة في أراضي عام 1948.



كما تُظهر التقديرات أن عدد الفلسطينيين في الشتات بلغ نحو 8.82 مليون نسمة، يتركز 6.82 مليون منهم في الدول العربية، في حين يتوزع الباقي في دول أخرى حول العالم، ما يعكس اتساع رقعة التشتت السكاني نتيجة عوامل سياسية وتاريخية قسرية.

مجتمع فتيّ رغم النزيف الديموغرافي

لا يزال المجتمع الفلسطيني مجتمعاً فتيّاً رغم الخسائر البشرية الكبيرة، حيث أشارت التقديرات السكانية، نهاية العام 2025، إلى أن المجتمع الفلسطيني يتميز بتركيبة عمرية فتيّة؛ إذ شكّل الأطفال في الفئة العمرية (0-4 سنوات) نحو 13% من إجمالي السكان في دولة فلسطين، بواقع 12% في الضفة الغربية، و14% في قطاع غزة.

كما بلغت نسبة السكان دون سن 15 عاماً حوالي 36% من مجمل السكان (35% في الضفة الغربية، مقابل 39% في قطاع غزة)، فيما شكّل الأفراد دون سن 30 عاماً نحو 64% من السكان.

في المقابل، لم تتجاوز نسبة كبار السن (65 سنة فأكثر) 4% من إجمالي السكان، الأمر الذي يؤكد استمرار الطابع الفتيّ للمجتمع الفلسطيني وارتفاع نسبة المعالين فيه.

تدمير شبه كامل للمنظومة الصحية في قطاع غزة

أدى عدوان الاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، إلى انهيار شبه كامل في نظام الرعاية الصحية. ووفقاً لبيانات منظمة الصحة العالمية، فقد تضرر أو دُمّر نحو 94% من مرافق الرعاية الصحية والمستشفيات في القطاع، ولم يتبق سوى 19 مستشفى من أصل 36 مستشفى تعمل جزئياً وبطاقات تشغيلية محدودة للغاية، في ظل نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، واستنزاف الكوادر الصحية، والانقطاع المتكرر للوقود اللازم لتشغيل المولدات الكهربائية.

ويبلغ عدد الأسرة المتاحة حالياً في مستشفيات قطاع غزة نحو 2000 سرير فقط، لخدمة سكان يتجاوز عددهم مليوني نسمة، وهو معدل متدنٍ للغاية، ولا يلبي الحد الأدنى من الاحتياجات الصحية، لا سيما في ظل الارتفاع الكبير في أعداد الجرحى والمرضى. وتشير التقديرات إلى أن 40 سريراً مهددة بالفقدان الفوري لوجودها في مستشفيات تقع ضمن مناطق الإجلاء المعلنة، إضافة إلى احتمال فقدان 850 سريراً إضافياً في حال استمرار تدهور الأوضاع الأمنية حول المرافق الصحية.

أوضاع صحية وغذائية حرجية للنساء والأطفال

تكشف بيانات وزارة الصحة الفلسطينية عن تداعيات إنسانية بالغة الخطورة؛ إذ توجد نحو 60 ألف سيدة حامل في قطاع غزة معرضات لمخاطر صحية جسيمة، نتيجة انعدام خدمات الرعاية الصحية أو محدوديتها، كما تواجه نحو 155 ألف سيدة حامل ومرضعة صعوبات حادة في الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية قبل الولادة وبعدها.

كما يعتمد أكثر من 70% من سكان غزة على مياه شرب ملوثة أو غير آمنة. وبحلول يوليو/تموز 2025، لم تتمكن 95% من الأسر من الحصول على مياه شرب آمنة. وتشير البيانات إلى أن 96% من الأسر تعاني من انعدام الأمن المائي، وأن 90% منها أبلغت عن تدهور حاد في جودة المياه، مما يساهم في انتشار أمراض معوية واسعة النطاق، لا سيما بين الأطفال.



انهيار الحق في التعليم

تعرض قطاع التعليم لدمار غير مسبوق، لا سيما في قطاع غزة. ففي مطلع ديسمبر/كانون الأول 2025، دُمّرت أكثر من 179 مدرسة حكومية تدميراً كاملاً، بينما تعرّضت 218 مدرسة للقصف أو التخريب، من بينها 118 مدرسة حكومية و100 مدرسة تابعة لوكالة الأونروا.

وفي الضفة الغربية، واجهت المدارس مدامات متكررة وأوامر هدم، بما في ذلك هدم مدرسة خلة عميرة الأساسية في مديرية يطا بتاريخ 2025/12/01.

وعلى مستوى التعليم العالي، دُمّرت 63 مبنى جامعيّاً في قطاع غزة تدميراً كاملاً، بينما تعرّضت ثمان جامعات في الضفة الغربية لمدامات وتخريب متكررين.

إن الخسائر البشرية في قطاع التعليم مروعة: فقد استشهد 18,979 طالباً، من بينهم 18,863 في قطاع غزة. إضافة إلى ذلك، استشهد 1,399 طالباً جامعيّاً، إلى جانب 797 معلماً وإدارياً و241 موظفاً في قطاع التعليم العالي، مما يعكس استهدافاً مباشراً لقطاع التعليم.

انهيار اقتصادي وبطالة قياسية

تكشف المؤشرات الاقتصادية لعام 2025 عن انهيار غير مسبوق للاقتصاد الفلسطيني. فقد انكمش الناتج المحلي الإجمالي لقطاع غزة بنسبة 84% مقارنةً بعام 2023، ما يعكس شللاً اقتصادياً شبه تام. وفي الضفة الغربية، انخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 13%، على الرغم من النمو الطفيف الذي بلغ 4.4% مقارنةً بعام 2024. واستمر انكماش اقتصاد غزة في عام 2025، مسجلاً انخفاضاً إضافياً بنسبة 8.7%. وبلغت البطالة مستويات كارثية، حيث بلغت نسبة البطالة 46% من القوى العاملة الفلسطينية (28% في الضفة الغربية و78% في قطاع غزة)، وهي من أعلى النسب عالمياً. وارتفع عدد العاطلين عن العمل إلى حوالي 650 ألفاً، ما يؤكد عمق الأزمة الاقتصادية والاجتماعية.



لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
ص.ب. 1647، رام الله، P6028179، فلسطين
هاتف: 02-2982700 (970/972)
فاكس: 02-2982710 (970/972)
خط مجاني: 1800300300
بريد إلكتروني: diwan@pcbs.gov.ps
الصفحة الإلكترونية: www.pcbs.gov.ps